المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-05-2007 العـــدد : 2414
الصفحـات : 9 المسلسل : 40

الوزراء: زيارات الملك للمناطق ترجمة لاهتماماته ومتابعته لخدمات المواطنين

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-05-2007 العـــدد : 2414
الصفحـات : 9 المسلسل : 40

سكاكا: وأس

نوه عدد من الوزراء بالزيارات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مناطق الحدود الشمالية والجوف وتبوك التي تأتي امتداداً لزياراته التفقدية لمناطق المملكة ليلتقي بأبنائه المواطنين ويتعرف على احتياجاتهم ويستمع لمطالبهم وتطلعاتهم.

وأكدوا في كلمات تضمنتها كتاب (الجوف) الذي صدر بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين التفقدية لمنطقة الجوف والتي بدأت أمس أن هذه الزيارة تأتي امتداداً لزيارات ولاة الأمر لمناطق المملكة المختلفة لدعم مسيرة التنمية في هذه البلاد الطاهرة.

وقال وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري "إن خادم الحرمين الشريفين منذ تولى سدة الحكم في بلادنا قد دأب على زيارة مناطق المملكة ومدنها، والقيام بجولات عديدة يسعد فيها بلقاء إخوانه وأبنائه المواطنين ويستمع إليهم ويجيب عن تساؤلاتهم ويتعرف على مطالبهم وتطلعاتهم، وذلك في منظومة وفاء ومحبة إنسانية بين ملك احتضن حبه جميع مناطق المملكة، وتبنى برعايته واهتماماته النهوض بجميع ربوعها، وبين مواطنين أوفياء مخلصين لدينهم ولوطنهم".

وأضاف "أن خادم الحرمين الشريفين أعلن صراحة وبكل وضوح، أنه لا توجد مناطق قريبة ومناطق بعيدة، فكل ذرة من ذرات تراب الوطن قريبة لقلبه، قالها خادم الحرمين الشريفين كلمات سمعناها، وها نحن نراها كل يوم سلوكاً وأفعالاً واقعية".

ولفت وزير التعليم العالي النظر إلى ما شهدته المملكة منذ مبايعة خادم الحرمين الشريفين وخلال أيام معدودات قيامه بجولات عديدة شملت: مناطق الشرقية وحائل والقصيم والمدينة المنورة والطائف والباحة ونجران وأبها وجازان وأثمرت هذه الزيارات وجولات الخير الكثير من المشروعات التنموية والاقتصادية والتعليمية، والتي ستعود على الوطن - إن شاء الله - بالخير الوفير، كما أن هذه الزيارات تترجم مشاعر الحب والوفاء بين القيادة والشعب إلى واقع ملموس فاض بالخير على جميع المواطنين، حتى على السجناء والموقوفين، حين أصدر خادم الحرمين الشريفين أوامره بتسديد الديون والديات عن الموقوفين والمتعثرين عن السداد، كما أصدر أوامره السامية بالعفو عن بعض سجناء الحق العام.

من جانبه أشار وزير الزراعة الدكتور فهد بالغنيم إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين تأتي امتداداً لزيارات ولاة الأمر لمناطق المملكة المختلفة لدعم مسيرة التنمية في هذه البلاد الطاهرة، حيث يرعى الملك عبدالله افتتاح العديد من المشاريع التنموية التي سوف تعود بالخير على أبناء المنطقة، وسوف تفتح آفاقاً جديدة لنهضة تنموية شاملة.

وبين أن القطاع الزراعي في السعودية حقق نهضة تنموية أدت إلى ارتفاع الناتج المحلي الزراعي حيث بلغ 38,3 مليار ريال عام 2005م لتصبح مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 5,1٪. وشرح أن مناطق المملكة تختلف من حيث الميزات النسبية التي تساعد على تنوع المنتجات الزراعية. وتعد منطقة الجوف إحدى المناطق المتميزة نسبياً بسبب مناخها الفريد الواقع بين مناخ البحر الأبيض المتوسط ومناخ الجزيرة العربية، بالإضافة إلى وفرة مياهها وخصوبة أراضيها، الأمر الذي جعل المنطقة صالحة لزراعة مختلف أنواع المحاصيل الزراعية من فواكه، وخضار، وتمور، ولوزيات.

وأضاف "أنه لتوفر المقومات الطبيعية المناسبة في منطقة الجوف وإدراكاً لأهمية النشاط الزراعي في تحقيق جوانب اقتصادية واجتماعية قامت الوزارة بأول مشروع توطين لأبناء البادية بالشمال، حيث أقيم بوادي السرحان عام 1380هـ. وبلغة الأرقام فقد بلغ إجمالي عدد المستفيدين من الأراضي التي تم توزيعها على الزارعين حوالي 10947 مستفيدا، وما يزيد على 320 مشروعاً زراعياً تغطي مساحة إجمالية قدرها 60398 هكتاراً، وأصبحت المنطقة - ولله الحمد - تغطي حوالي ثلث احتياج المملكة من محصول القمح إضافة إلى وجود نحو 4 ملايين شجرة زيتون وصل إنتاجها إلى 3000 طن من زيت الزيتون ونحو 2500 طن من زيتون المائدة، كما أنها تتميز بنجاح أشجار الفاكهة حيث يوجد فيها حوالي مليون شجرة من الفاكهة وحوالي 400 ألف شجرة عنب و250 ألفاً من أشجار التين والرمان إضافة إلى ما يزيد عن 600 ألف شجرة من النخيل".

ولفت النظر إلى أنه يقدر إنتاج المنطقة من الخضراوات بأكثر من 84 ألف طن سنوياً، ونحو 190 ألف طن من الأعلاف سنوياً. وأبان وزير الزراعة أنه يوجد بمنطقة الجوف منشآت مرتبطة بمخرجات القطاع الزراعي، وفي مقدمتها مشاريع المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق الذي يحتفل بها الجميع خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة والمتمثلة في تدشينه إحدى قلاع الأمن الغذائي وهي إنشاء مبنى مطحنة مع إعداد وتجهيز الموقع العام لها بمبلغ حوالي 126 مليوناً، ومشروع إنشاء المباني

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-05-2007 العـــدد : 2414
الصفحـات : 9 المسلسل : 40

المرافقة للمطحنة بقيمة إجمالية تزيد على (14) مليون ريال وبمدة تنفيذ 26 شهراً، ومشروع إنشاء الصوامع الخرسانية بطاقة تخزينية (80,000) طن متري وبقيمة إجمالية تقارب (125) مليون ريال والمشروع تحت الترسية.

ولَرجع وزير الصحة الدكتور حمد المانع النعم الوفيرة التي ينعم بها كل شبر من بلادنا الغالية والتي يأتي في مقدمتها نعمة الأمن في الأوطان والصحة في الأبدان بعد فضل الله إلى فضل السياسة الراشدة لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

وأوضح في كلمة تضمنها الكتاب أن الخدمات الصحية، التي تضطلع وزارة الصحة بالقسط الأكبر منها خطت خطوات كبيرة ومتسارعة من خلال منظومة متكاملة من المرافق الصحية على اختلاف مستوياتها الوقائية والعلاجية والتأهيلية، والتي سخرت كل إمكانياتها المادية والبشرية لخدمة المجتمع عبر استراتيجية تهدف إلى توفير الرعاية الصحية المتطورة لكافة مواطني بلدنا الحبيب وللمقيمين على قراه الطيب.

وقال "إن زيارات خادم الحرمين الشريفين لمختلف مناطق المملكة تكريس وترجمة لاهتماماته ومتابعته شخصياً لما يقدم من خدمات في مناحي الحياة كافة وفي مقدمتها الخدمات الصحية التي تمس صحة إنسان هذا الوطن الغالي الذي يمثل هدف كل خطط التنمية الطموحة ووسيلتها أيضاً".

وبين أنه تم بحمد الله تسلّم العديد من المشاريع الصحية بالمنطقة وفي مقدمتها إنشاء وتجهيز مستشفى دومة الجندل سعة 100 سرير، وإنشاء مبنى العمليات والإسعاف بسكاكا، ومبنى العيادات الخارجية والإسعاف بمستشفى طبرجل العام، إضافة إلى إنشاء وتجهيز مبنى الغسيل الكلوي سعة 26 سريراً.

كما تم إنشاء وتجهيز عدد من مستودعات الأدوية في كل من الجوف ودومة الجندل وطبرجل، وتوسعة أقسام الجراحة بمستشفى الأمير عبدالرحمن السديري، وإنشاء مبنى إدارة التموين الطبي بسكاكا، ومبنى إداري بمستشفى النساء والولادة بسكاكا، مع تأمين أجهزة الرنين المغناطيسي وأجهزة تفتيت الحصى..

أما المشاريع الصحية التي سيتم وضع حجر أساس لها قريبا، على سبيل المثال لا الحصر، إنشاء مستشفى طبرجل سعة 100 سرير، وإنشاء مستشفى الصحة النفسية بالجوف، وكذلك في القريات، إضافة إلى إنشاء مستشفيات سعة 50 سريراً في كل من ميقوع وأبو عجرم، عدا عن إنشاء 39 مركزاً للرعاية الصحية الأولية في الجوف، إضافة إلى إنشاء البرج الطبي بالجوف، وسكن للممرضات بمستشفى الأمير عبدالرحمن السديري.

ولفت معاليه النظر إلى أن المشاريع التي سيتزامن افتتاحها مع زيارة الخير المرتقبة للمنطقة تشمل مستشفى دومة الجندل العام بسعة 100 سرير، ومستشفى صوير بسعة 50 سريراً، إضافة إلى الإدارة العامة للتموين الطبي والمستودعات المركزية بالمنطقة.

وعد معالي وزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمنطقة الجوف حدث مهم ومناسبة كبيرة لأهالي المنطقة، وتعبير عن عمق العلاقة بين القائد وشعبه. وقال "لقد استشعر المواطن بهذه البلاد منذ اليوم الأول لتولي خادم الحرمين الشريفين مسؤولية قيادة البلاد اهتمامه – حفظه الله – بتيسير سبل الحياة الكريمة له، كما لمس حرصه ودعمه للمشاريع التنموية التي تعود بالنفع للوطن والمواطن في جميع محافظات ومناطق المملكة دون تفرقة بين منطقة وأخرى، وهذا ما أكده – حفظه الله – في لقائه مع أبنائه أهالي المناطق التي قام بزيارتها وما وجه به المسؤولين في الدولة.

وأوضح معاليه في كلمه تضمنها كتاب (الجوف) أن منطقة الجوف حظيت كغيرها من المناطق الأخرى بنصيب وافر من الطرق، حيث يجري فيها تنفيذ العديد من مشاريع الطرق بلغ عددها (24) مشروعاً بطول إجمالي (1701) كلم وبتكلفة إجمالية قدرها (1,318,131,910,24) ريالا.